

# أثر المعاصي في الحرمان | خطبة منبرية | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستبحه ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - [00:00:22](#)

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم - [00:00:43](#)

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - [00:01:07](#)

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار قال يوسف عليه السلام السجن احب الي مما يدعونني اليه والا تصرف عني كيدهن اليهن واكن من الجاهلين هذه الآية اشتملت على الفوائد - [00:01:31](#)

مررنا عليها قبل ذلك مرورا عادلا لازم سنقف عليها طويلا اذ ان كل شجر وضع في الارض سببه ما امر الله عز وجل وفعل ما نهى عنه وكلاهما معصية ترك الامن وفعل له - [00:01:57](#)

الى هنا معصية لها وجهان ردينان فكل حر موضوع في الارض سببه المعاصي ولما كان عام الرمادة في زمان عمر بن الخطاب رضي الله عنه واراد ان يستسقي قال عمر كما في صحيح البخاري - [00:02:24](#)

اللهم انا كنا اذا اجدنا نتوكل اليك بنبينا فتكفينا في قوله في نبينا في دعاء نبينا وليس بذاته كان عليه اهل السنة والجماعة كنا اذا افسدنا نتوسل اليك بنبينا فتحنا - [00:02:49](#)

وانا نتوكل اليك بعم نبينا قل يا عبادي وقال العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه وقال وهذا القول خارج الصحيح ليس في رواية البخاري قال العباس اللهم انه ليس عقوبة الا بذنب - [00:03:15](#)

ليست هناك عقوبة الا بذنب فان الله عز وجل الذي يتجاوز للعبد عن المعصية لا يعاقبه بغير معصية فكل عقوبة بذنب ليس ان تكون العقوبة للذنب المغادر قد تكون عقوبة لذنب اخر - [00:03:40](#)

ابتلي محمد ابن سيرين رحمه الله وهو من اكادم التابعين بمصيبة وقال من اربعين سنة لذنب فعلته فعل ذنبا من اربعين سنة ينتظر عقوبته فقد حلت قد يفعل العبد المعصية وتؤجل - [00:04:05](#)

ثم يعاقب بمعصية اخرى على ذنب حاضر انه ليس عقوبة الا بظلم وهذا المعنى انتزعه العباس رضي الله عنه من كلام الله جل وعلا قال الله عز وجل ظهر الفساد في البر والبحر - [00:04:32](#)

بما كسبت ايدي الناس فكل فساد في البر والبحر بلا فسخت ايدي الناس والمعنى واضح طبعا ليس بما كتبت ايديهم من الخيرات وان هذا في مقابلة فساد ولا نقول الا بن عاصي - [00:04:53](#)

كما قال تبارك وتعالى وهل يجازي الا الكفور فلنجازي ان الفخور ان يلحق العقوبة سميت الحرية المضطربة لم يجمال الله تبارك وتعالى مسلما على ذلي بها المسلم والكافر بها ظهر الفساد في البر والبحر - [00:05:14](#)

بما كسبت ايدي الناس ليزيقهم بعض الذي عملوا. اذ واذقهم بكل الذي عملوا لكانت النتيجة معروفة ولو يواصل الله الناس بما كسبوا

ما خرج على ظهرها من دابة لكن يؤكدهم بعض بعض - 00:05:42

فقط صاحب الخلق الحي اذا بالبعض تنبأ هذا الذي تصاب به الارض الانصار يقل والمطر حياة الارض تظنون ان النظر اذا قل حجب  
الله خلق ان سنية المطر التي قدرها الله عز وجل لحياة الارض موجودة - 00:06:00  
وقضى الله ان تنزل كل عام كما هي لكن قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما عام باكثر نفرا من عام نسي الله اذا غضب على الخلق  
خرق الماء في البحار - 00:06:34

نزل المطر كما هو لكن في البحر عقوبة كما قال تبارك وتعالى في هذا المعنى ولقد صرفناه بينهم ليتذكروا اكثر الناس الا كفورا الهاء  
تصرفناه للمطر وليس للقرآن من السماء ماء طهورا - 00:06:55  
لنحيي به بلدة ميتة ونسقيه مما خلقنا انعاما واناسيا كثيرا ولقد فرقناه بينهم لا ذكرى للقرآن في الايات. الفكر للمطر الصغير يعود على  
اقرب متعلق ولا متعلق بالايات السابقة الا للمطر - 00:07:20

ولقد صرفناه اثما بينهم من فانا اكثر الناس الا قصورا. فيقولون مصرنا بنوم كذا وكذا الرياح الشمالية الشرقية تدفع السحاب ينتصم  
ببعضه ينزل المطر قال الله عز وجل في الحديث القدسي الذي رواه البخاري وغيره - 00:07:42  
اصبح من عبادي مؤمن وكافر فمن قال بفضل الله فهو مؤمن ومن قال مصلى بناء كذا وكذا ورياح الترفيه الشمالية الغربية لا يلزم  
منه الخروج عن الملة سفر علني وفي الحديث الذي رواه ابو داود وغيره - 00:08:09  
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تبايعتم بالعيلة واخذتم اذنان البقر ورضيتم بالشرع وتركتم  
الجهاد في سبيل الله سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه عنكم حتى تنظروا الى دينكم - 00:08:37

سبب ماذا المعاصي المسلسلة التي ذكرها النبي عليه الصلاة والسلام. وكلها واقعة. هذا من اعلام نبوته عليه الصلاة والسلام المبايعات  
الحرام المشكلة على الغار والمشتعلة على الاتباع والمأخوذ من خلف كاذب - 00:09:04  
كلها موجودة موجود وبيع العين له وجهان فسر العلماء بيع العينة بتفسيرين التفكير الاول ان يقول البائع للمشتري ابيع كهذه السلعة  
نقدا بسبا نشيئة بكذا الفقه التفكير الاخر وهو الارجح - 00:09:31

والاقوى التفكير الثاني ان يبيع رجل اخر سلعة مشيئة بعشرة الاف بعشرة الاف وليكن سيارة مثلا بعد ان يتم البيع يقول البائع  
للمشتري الذي عقد في الصفقة ثالثا ما رأيك - 00:09:58  
تبيعي انت هذه السلعة مرة اخرى بثمانية الاف نقدة فيأخذها البائع مرة اخرى بثمانية آلاف وينفذ الثمن للمشتري في هذا يقول النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم كما رواه ابو داود من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:10:29  
من باع بيعتين في بيعة فله اوكسهما او ربا يعني الخسارة ولذا عوف فمن باع بيعتين في بيعة للبيع الذي ضربنا له مثلا الان فواحد  
من الاسنين اخذ الوعد الخسارة - 00:10:53

وده طبعاً للمشتري. الذي اشتراها اول مرة بعشرة الاف ثم باعها بثمانية الاف سكر مرتين فهذا اخذ الوجه والآخر اخذ الربا هذا موجود  
الان الكثيرة المنتشرة الآن بين سكان المسلمين - 00:11:17

اعلموا انه ليس من رجل اشتغل بالتجارة وهو جاهل بفقه البيضاء الا هو اثم تعلم او تعين عليه لا سيما ضيع ما ليس عندك جميع  
السلعة وهو لم يرها ولم يرها بعينه ولم يأخذها - 00:11:39  
انما هي اوراق يبيع وراءه ويظن ان هذا حلال هي مبايعات محرمة في حديث حكيم ابن حزام ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له لا  
تدع ما ليس عندك - 00:12:09

والعلمية هي انت لم تعد السلعة بورقة حتى نكتبها اليه حينئذ يقال عند وهذا الذي اتفق عليه جماهير العلماء لا تدع ما ليس عندك. لا  
تدع الورقة. وصاحبك يبيع البصرة. وصاحبك يبيع الورقة. ولم يرى واحد منكم - 00:12:27  
العب هذه مبيعات موجودة ومنكسرة وجمع اولى اموال طائلة منها ان كان يخشون الله غدا ويخافهم امامه فليخلصوا منها. انها  
خراب لكن هناك نكتة لطيفة ان الخراب مؤذن كعاقبة الذنب مؤجلة - 00:12:52

تعلم لو عجل الله العبد بالعقوبة ما فعل الذنب الآن انما يتركك ويستجيب ويمد له الحبل حتى اذا مشي وفرح بما اتاه الله اخذه تقول  
الحسرة مضاعفة هذا الخوف مؤدب - [00:13:20](#)

قال انزل الله في بعض الكتب انني اذا رضيت فاذا باردت ليس لبركتي منتهى فاذا سقطت غضبت فاذا غضبت ازواج غضبي السابغ  
من الولد كما قال القائل نظرة بعين رضاك تجعل الكافر وليا - [00:13:41](#)

نظرة بعين رضاك تجعل الكافر وليا اذا تبايعتم بالعينة واخذتم اكناد البقر واوصيكم بالشر وتركتم الجهاد. انظر الى هذا الترتيب  
مبايعات فاسدة استغاثة الزراعة اشتغال بتربية المواشي تركتم الجهاد اللي هو زرة السلام - [00:14:12](#)

ولو جاهدوا تدري لماذا ان المعصية تؤهن القلب وهذا من خطورة المعاصي وضعف عدل القلب الا ترى ايها الصحابة رضوان الله  
عليهم كيف اذلوا فارس والله ولا نعلم بشرا كان افقر منهم على وجه الارض - [00:14:44](#)

لمات رجل واربعة عشر رجلا الى بدر خرجوا معهم ميزانيتهم وحدث هذا ايضا في غزوة شيف البحر وهي غزوة عجيبة رواه جابر  
ابن عبدالله الانصاري كما في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم - [00:15:09](#)

ارسل الصحابة في غزوة سيف البحر وامر عليهم ابا عبيدة ابن الجراح واعطاهم قال جابر وهذا الحديث رواه البخاري ومسلم فكان  
ابو عبيدة يعطينا التمرة فنأكلها بين التمرتين والثلاث فنأخذها ليعطينا التمر فنأكلها - [00:15:42](#)

فلما زاد السمو ان ينفنى كان يعطينا التمرة فنمصها ونشرب عليها الماء فلما كان التمر كنا نأكل ورق الشجر كنا نضرب اي بالعصي وقد  
صدر اليباس ونفخره ونأكله صلوا على ذلك شهرا - [00:16:13](#)

حتى رمى لهم الجحر بدابة عظيمة يقال لها العنبر يقال له العنبر فاؤل ما رآه ابو عبيدة قال ميت لا تأكلوه ولم يكن عند ابي عبيدة  
خبر بحمل ما ليس في البحر - [00:16:40](#)

فوقف عند عموم القرآن حرمت عليكم الميتة ثم رجع الى نفسه فقال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن مضطرون واعمل  
الآية ايضا فمن اضطر في مخلطة غير متزايد لاسم - [00:17:01](#)

فان الله غفور رحيم هذا الحوت اعظم صوت تقرأ عنه في عالم البحار احذروا عينه جلس فيهم ثلاثة عشر رجلا كما يقول جلس في  
وقت عينه ثلاثة عشر رجلا وكنا نأخذ التهن من عينه بالكلاب - [00:17:23](#)

خير من اضلاعه هكذا يا ابو عبيدة بضع اضلاعه فاوقفه وجاء باطول واطول رجل ركب الجمل فمر من تحته فقراء خرجوا بغير ذلك  
ان من التقوى خرجوا لتكون كلمة الله هي العليا. فازاهم - [00:17:54](#)

واكد كلب الجوع في امعائهم خرج الصحابة يوم بدر تلتمية واربعناشر رجل كان يقتسمون تمرة واحدة تقسم نصفين فلما زارت ان  
الذين كانوا يحتشمون الثمرات وبين الذين كانوا يأكلون عشرا من الجبال في اليوم الواحد - [00:18:24](#)

كانت النتيجة معروفة وانتصر حزب الله ان القوة قوة القلب يعلمون الخبر سلمة ابن الاكوع رضي الله عنه الذي رواه مسلم في  
صحيحه اذلل لكم ان القوة قوة قلب علم سلمة ابن الاكوع ان عبدالرحمن بن عيينة كافر - [00:18:51](#)

قتل راعي النبي صلى الله عليه وسلم واخذ نعم الصدقة وكان سلما اخذ طلحة بن عبيدالله يكفيه ويغسله ينجيها فلما علم الكلمة بهذا  
الخط بالجلد مقتل الراعي يعني عايز صدقة كلها اخذها عبدالرحمن الشرعياني - [00:19:18](#)

ساقها امامه قال فاعطيت الرسول عليه الصلاة والسلام وقلت له اعط هذا طلحة وابلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رأيه كذب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان - [00:19:40](#)

رأيه الكذب وانطلق سلمة بن الاكوع وحده وكان سريعا جدا يسابق الريح توقف على سفرة عظيمة ووزع وجهه الى مكة وقال ثلاث  
مرات لا صباحا وهذي كانت كلمة استلقاء وافتخار - [00:20:06](#)

اول ما يسمعون يعرفوا ان دي مصيبة رجل يستنجد وانطلق سلمة بن الاكوع ورائهم ومعه يد قال افرضت وراهم. اضرب الرجل تعقره  
فوالله ما تركت من نعم من ابل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خلفته ورأضته - [00:20:31](#)

قال وفروا جميعا وتخففوا فخرجوا ثلاثين درجة وثلاثين عباءة وكذا وكذا من الاب يتخطفون قال فلما دخلنا في مضيق فضيلة

السبب صعدت فوق الجبل وجعلت ارميهم بالحجارة وهو وحده فاذا بمدد من المشركين يأتون - [00:20:59](#)

وانضم الى هؤلاء جماعة اخرين من المشركين. وسلمت وحده وقال قائل من الكافرين الا تصبرون على هذا الفضل الواحد قالوا وماذا نفعل انه اكمل من غداة النهار قال ليخرج اليه جماعة من خير. قال فلا وانا اسمع - [00:21:26](#)

فقلت لهم تعرفونني قالوا من انت؟ قلت انا كنية بن الاقرع واليوم يوم الرضع والله لو اردت رجلا منكم لاضربتته فلو ارادني منكم احد ما ادركني فقال احدهم صدق فرجع - [00:21:56](#)

قال فبينما انا كذلك اذ رأيت غبار خير رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكان اول من وصل الاقرب الاسد وابو قتادة واراد ان يدخل عليها فقال له سلمة لا تدخل عليهم وحدك - [00:22:15](#)

فقال الاكرم يا سلمة ان كنت تعلم ان النار حق وان الجنة حق فلا احد بيني وبين الشهادة. قال له انطلق الاقوم الاسدي فتقاتل مع رجل من المشركين فسبق سيف الرجل اليه فقتل - [00:22:40](#)

فجاء ابو طلحة فجالدهم حتى انهزموا يومكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان جاء هو واصحابه خير رجالتنا اليوم سلمة. وخير في السمعة ابو قتادة رجل واحد شللت من اكواع انتقل المغوار الذي لا يكاد يعلمه احد من المسلمين الا المطلع - [00:22:59](#)

هو قوة القلب من عقوبة المعاصي ان يكون قلب المرء ضعيفا على الحق من عقوبة المعاصي ان يرزق العلم وهو اساس لقوة الخلق الا يرزق العلم من عقوبة المعاصي ان يحرم العلم - [00:23:30](#)

ولما ذهب الشافعي الى مالك رأى مالك مالك حدة ذهنه وتوقد ذكائه قال له يا محمد وده اسم الشافعي محمد ابن ادريس يا محمد ارى الله تبارك وتعالى قدر عليك العلم فلا تطفئه بالمعصية - [00:24:00](#)

والبيتان المشهوران عن الشافعي رحمه الله شكوت الى وكيع سوى حفطي ارشدني الى ترك المعاصي واخبرني بان العلم نور ونور الله لا يهدى لعاصي وسئل وكيل رحمه الله وكان حفظه رفع - [00:24:30](#)

يحصل كما تشرب انت الماء فليل له عن جوائز الحج قال ما اعلم دواء من حفظ مثل ترك المعاصي ما جربت مثله رحمه الله ابن الجواء سبه رجل فماذا فعل وكيع العالم - [00:24:51](#)

العالم الذي كان يختم القرآن في ثلاث ثقل دارهم وكسر وجهه بالتراب وخرج الى شابه وقال له زد وكيعا بذنبه. فلولاه ما سلطت عليه ازاى يجري عليك الفتنة يجلي عليك الكتاب - [00:25:15](#)

يذهب هيبتك من القلوب زد وسيعا بذنبك ولولاهما سلطت عليه الحزن يعصم من الطاعة يعصم من الدب الطاعة المقترنة بالعلم هج رجل وسيع رحمه الله فقال له اخر الا تنتظر - [00:25:41](#)

الا ترد علي فقال له ولما تعلمنا العلم حاجة الملوك بالمعصية سهل والا تصرف عني كيدهن افضو اليهن واكن من الجاهلين ما عصى الله عالم قط ابدا وليس معنى هذا ان العالم معقول - [00:26:05](#)

لكنه في حال العصيان جاهل لا يمكن يأتي وهو عالم سبحانه الله يعصي الملك في ملكهم وعلى بساطه وهو يرى والملائكة سهول وداعا القرآن ينادي وداع القبر ينادي وداع النار ينادي ويفعل العصيان اهذا عالم - [00:26:33](#)

لذلك لا عفا الله عنك ابدا لكن العالم قد يجهل عيناه قد ينزل سيأتي في حال نزول الايمان. وفي حال جهله ان في توقد علمه واستيقاظ قلبه فلا يعصي الله - [00:27:03](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجني الثاني حين يزني وهو لط ان الثاني ولو كان مؤمنا والمؤمن لا ينفك عن امر يفعله ان الزاني ولو كان مؤمنا - [00:27:22](#)

في حال جنائه لا يكون مؤمنا وقد وضع هذا المعنى من حديث اخر ان الايمان يرتفع عن العبد اذا دنا كالسنة يرجع الايمان منه ويكون كالامة فان تاب رجع اليه والا لم يعد - [00:27:41](#)

اذا ينزع الايمان من المرء في حال المعصية وهذا كلام يوسف عليه السلام الا فاصرف عني كيلهن اصبو اليهن واكن من الكافرين نسأل الله تبارك وتعالى ان يعصمنا واياكم من الدم. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله رب العالمين - [00:28:07](#)

له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يقول الحق وهو يهدي الشديدا واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم - [00:28:31](#)

يقول رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا تبايعتم بالعينة واخذتم اجناب البقر قد يتوهم انسان ان هذا الحديث يحب المسلمين على ترك الزراعة ونقول لهم لا لكن من العقوبة العاجلة - [00:28:53](#)

ان تكون بلدا شرعيا وتأخذ رغيف الخبز من عدوك ظل ابائنا يعيروننا انتم بقى الزراع انتفض الجاهلون. قالوا لابد من كل بلد سلاح فتركوا الصراع وما خلعوا من اربع سنوات - [00:29:27](#)

التي تسقى بماء الامطار الصحراء وافقت القمح للجعانيين الجوعى على رأس البلاد المستحقة لمساعدات الخير مصر بلد النيل الفاخرة في فواتيرها مواضيع على رديت الخبز والفاخرة جعفر من كثرتها ارفض السياسة الزراعية في الشارع - [00:29:58](#)

تعلم انها فاشلة اكل عنب في بواسيره بجنيه ونصف واخي الساعة في قبول الحج ماذا فعلنا من ارض الخطبة ماذا فعلنا بالنيل التاسع ما عندنا صراع اتجه الناس الى زراعة اللبج والخانزة - [00:30:45](#)

وان زراعة الخلق مغرم غدا نستطيع ان يقتلهم انا قررت بعيني هاتين ان كانت معونات القمح تأتينا. كل ثلاثة اشهر الان بينزلها كل اسبوع لان حتى تنتفض في عروق الدماء والحياة يوما ما - [00:31:13](#)

بعد ما تكون اتكلمت ارسالية الخمس تستطيع انك تدبر حالة الحياة لو انت بنت عزيز وارتدت ان تتخذ قرارك من حماسك لكن لا تستطيع في اسبوع ان تذكر حالك اذا - [00:31:46](#)

وغير جوعان فهي كده يا جماعة رضيتم بالشرع لا شرع ولا صناع في بلاد اقتصادها قائم على الزراعة. من هولندا غير السلة واللبن يقول لائتمان الهولنديين اليس معنى رضيتم بالزرع؟ يعني - [00:32:08](#)

لا فمعناه توسعتم في الزراعة ونسيتم مصر وكلمة الله عز وجل ونسيتم دينه كما قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه البخاري من حديث ابي امامة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل - [00:32:34](#)

قوم فرأى سكة. وأن البحر وقال ما دخل هذا بيت قوم الا ادخله الله السنة استشكل بعض الناس هذا الحديث قالوا ان النقاط هي الالة التي نستعين بها على اثاره الارض وعلى الصراع - [00:32:55](#)

فكيف يذل من اقتلى المحراب ما ازهبنا ما دخل هذا بيت قوم الا ادخله الله الجنة العلماء لهم كونا لهذا الحديث التأويل الاول ان اكثر المغانم على اهل الحق فليس هذا الحديث فنا لآلة الحرب - [00:33:21](#)

لكنه اعلام ان الكل يكون بها والكل قد يكون بالشئ الواجب والمستحب قد يكون للولد اسمع ما حق النبي صلى الله عليه وسلم على تزوج ودود الولود ومع كراهيته لك ان تتجاوز العقيدة العاقل - [00:33:50](#)

ومع ذلك قد يكون الولد سببا في الذل فلا يشترط ان يكون الذل بمحسوب وقد يكون بمحمود فهذا الحديث اشارة الى ان هذا المحراب يكون سببا في ظلم صاحبه وقد رأينا هذا - [00:34:19](#)

ايام ما كانوا يبيزعوا على الجمعية الفرعية اجبارية سبحان الله ارأيت ان منع الله الثمرة قال لك اشترى من السوق السوداء الغالي وبيع للجمعية الشرعية بالرخيص طب انا راجل فقير - [00:34:42](#)

بعد ما اعمل الحكمة دي ماذا ادخل انا وعيالي طول العام منصف طيب اذا لم استطع ان افعل هذه الحجة اجتنب الغني وابع بالرحيل سببه ايه؟ المحراب ولو كنت موافق - [00:35:12](#)

مثلا لكن انا مزارع صاحب محراب اذا كان المحراب سبب الصدق اداول معنى للحديث المعنى الثاني وهو ما ذهب اليه الامام البخاري رحمه الله لما بوا لما روى هذا الحديث ثوب عليه فقال - [00:35:35](#)

باب ما يحذر من الاشتغال بالة الشرع وتجاوز الحج فيه فسألنا الامام البخاري رحمه الله حمل الحديث على مجاوزة الحج في الذراع فاذا جاود المرء الحق كان ذلك على حساب اقامة العبودية لله. وهذا هو عين الذل - [00:36:02](#)

انك من تدخل النار فقد اخليته هو ده الذل اي تجاوزتم الحد الزراع ويقول للنتيجة ذلك ترك الجهاد في سبيل الله وللحديث بقية بعد



الصلاة ان شاء الله. نسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا بما علمنا. وان يعلمنا ما جهلنا. اللهم اغفر لنا ذنوبنا - [00:36:29](#)

في امرنا وشئت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر.

اللهم قنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم لا تجعل الدنيا اكبر همنا. ولا مبلغ علمنا. ولا تجعل مصيبتنا - [00:36:59](#)

لنا في ديننا ولا تسلط علينا بذنوبنا من لا يخافك ولا يرحمنا. ربي اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من دكاها انت وليها ومولاها. اللهم اغفر لنا همنا وجدنا وخطانا وعمدنا وكل ذلك عندنا واقم الصلاة - [00:37:19](#)

الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين الذي خلق فوالا والذي قد وفهدى والذي اخرج المرء - [00:37:43](#)

فجعله الاحوال الاثقال لا يموت فيها ولا يحييها فصلى بل تؤثر الحياة الدنيا ان هذا ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:38:49](#)

من يهدي الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى - [00:40:29](#)

واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - [00:40:48](#)

وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم للعالمين انك حميد مجيد المعاصي لها اثار كثيرة جملتها يدخل في باب الحرمان لقول النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:41:09](#)

ان العبد ليحرم الرزق الذنب يصيبك قد يستسهل بعض السامعين هذا الحديث مع قول الله تبارك وتعالى وما من شاة في الارض الا على الله رزقها فيقول ان الآية فيها دليل على ان العبد - [00:41:40](#)

على ان رفق العبد مضمون والحديث ينص على ان العبد يحرم الاذن بسبب الذنب والنبي صلى الله عليه وسلم يقول كل بني ادم خطاء الذنب مناد للبشرية فنقول ليس هناك - [00:42:06](#)

التعاون حقيقي بل ولا ظاهر بين الان وبين الحديث لان الحديث له معنيان المعنى الاول ان الرزق هنا معناه بركة الرزق وهذا المشاهد وكثير من الناس يقول الفلوس ليس فيها ضرر - [00:42:33](#)

مرتبته عالي او دخله يني ومع ذلك لا يأتي الاحتياجات فهذا محروم المعنى الثاني وهو اطهر ان الله تبارك وتعالى يعطي العبد رزقه لكن يبتليه بمصائب تأخذ الرزق كله ويبقى لم تسد حاجته - [00:43:00](#)

اخذوا رد العالي ذهب وجد الولد مريض فخاف للولد على عيادة اطباء فانفق دخله العالي. ثم اقترض لقمة عيش اذا ترك هذا الرجل لم يطلق على الحقيقة اريدك لكنه رزق - [00:43:26](#)

لكنه فالعبد يحرم الرزق من دم يسينه هذا حق انهاء قاعد القلب المتوقف لما الانسان يعبد الله عز وجل ويجترئ على العصيان يهون عليه ومن يهدي الله فما له من مسلم - [00:43:48](#)

ولن يرحم بميت الاله وصدق الحسن وللأسف الكلام مستندل النبوة قال هانوا عليه ولو عدوا عليه لعصمهم لكن لما هانوا عليه وكلهم الى انفسهم الرسول عليه الصلاة والسلام له حديث - [00:44:20](#)

وابن حبان رحمه الله له تعليق على هذا الحديث جميل ايضا اما الحديث فقوله صلى الله عليه وسلم نصر الله امرأ سمع منا مقالنا فوعاها فالكها كما سمعها فرب مغلق او عاريتان - [00:44:56](#)

يعني ممكن ويسمع الكلام الجميل ولا يعني معناه لكن اخذ الكلام ده نقله الى رجل لم يحصل المجلس فاذا بالذي لم يحضر يفقه الكلام اكثر من الذي سمعه رب مؤلف او عن شارع - [00:45:23](#)

قال ابن حبان رحمه الله ولماذا محمد ابن حاتم ابن حبان الحسي؟ صاحب الصحيح المشهور اللي هو اسمه صحيح ابن حبان وقد سئل ثمانية عشر مجلدا وهذا الامام تقريبا جمع اكثر من - [00:45:40](#)

تسعين بالمئة الاحاديث الصحيحة للرسول عليه الصلاة والسلام يقول فاني لارجو او قال اني لارى خرج من هذا الدعاء على وجه اهل الحديث وانا والله رأيت هذا على وجه الشيخ الالباني - [00:46:00](#)

نفخ فيه الروح رجل اول من اراد يكبر خلق من العمر حديث الان اربعة وثمانين سنة اطل الله لقاءه وامثاله اول ما تراه كان النور هجري جديد ذو لحية بيضاء - [00:46:25](#)

سلم عليه كلام رجل شاب اول ما الكرام يقع في قلبك حرام على طول في الحديث نصر الله امرأ سمع منا مقالة فادها كما سمعها نهاية الدعوة التي تكلمنا عليها في الجمعة الماضية - [00:46:56](#)

هذا الجهاز المتعين الان الدعوة شهادة القرآن والسنة. كما قال الله عز وجل وجاهدكم به بهذا الكبيرة. اللي هو القرآن في اقامة دلائله وتوضيح معانيه والصبر على ايصاله للخلق للخلق - [00:47:29](#)

ونحن نعلم ان توفير الكلل في زمان الغربة نسبته كثير من الادي. لكن اجره عظيم في حديث لما قرأته احتجت بتنميل في اثره حديث رواه الامام البخاري. اول عقوبة الذي ترك الجهاد للقرآن - [00:47:53](#)

ونام عن الصلاة المكتوبة حديث رضي الله عنه واره الامام البخاري في بلاد التعبير التعليم هل تكوين الاحلام يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول لنا هل رأى احد منكم رؤية - [00:48:20](#)

فلما كان ذات غلاة بعد ما صلى اليوم الصبح هو عليه الصلاة والسلام الذي رأى مؤمنا قال اتاني الليل كملكان امرني واخذني وقال لي انطلق فاذا انا برجل مضطجع وعلى رأسه رجل واقف - [00:48:46](#)

يضرب بها رأس المصلى ثم الاجر فلما يرجع الى المضطجع اذا رأسه رجعت صحيحة الى مكان. فيطلبه فيتزهدح الحجر تواليت قال عليه الصلاة والسلام فقلت سبحان الله ما هذا؟ فقال لي انطلق انطلق - [00:49:22](#)

فاذا انا برجل مستنكر على قفاه عارفين السكينة في العجوز وقد امسكه فيأخذ من رزقه الى قفاه ومن اجله الى قفاه ومن مدخله الى قفاه ثم يذهب الى الشرك الاخر. فيأخذ من شكله الى قفاه. ومن يدخله الى قفاه ومن عينه الى قفاه - [00:50:00](#)

ثم يبدأ مرة اخرى فان هذا عاد صحيح فيأخذ من سلكه الى قفاه وهكذا قال فقلت سبحان الله ما هذا؟ فقال لي انقلب انطلق واذا انا واذا فيه رجال عراة ونساء عاريات - [00:50:44](#)

ويأتيه اللهب للاكسل فاذا فقلت سبحان الله ما هذا؟ فقال لي انطلق. انطلق واذا انا تزوجت اخواتي بصوت عالي الله عز وجل واذا انا برجل يسبح في نهر والله لم - [00:51:11](#)

رجل معه حجر كثير فيأتي هذا يتبع وقد فتح بابه فينكره حجره فيأخذ الحجر ويمر في الله يتبع ثم يأتي صاحب الحجارة فينقله حجرا فيذهب يدور ويذبح زواليه قلت ما هذا؟ قال لي انطلق - [00:51:47](#)

قال فديت على رجل كريبه المرأة كاكراه ما انت راح رجلا مرآه واذا هو عند نار يحجها واذا حوله بالمال قلت من هذا؟ قال لي انطلق انطلق وساق حديثا الى ان وصل الى قوله - [00:52:16](#)

ورأى دلالا شكر وجههم للخير النص الاول هي احسن ما انت راع من الوجوه والوجه الاخر كاقبح ما انقرأ من الوجوه فقيل له اذهبوا الى هذا النهر فاغتسلوا فاغتسلوا فذهب عنهم القبر فصاروا كاحسن ما انت رائى من الذنوب - [00:52:44](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث يا جماعة الرسول لم يره ليلة الاسراء ولا المعراج وقصها بعد صلاة الصبح ورأى الانبياء حق كما في الحديث فخرج من الملكين انهما يعبر الرؤية - [00:53:17](#)

قال اما الرجل المضطلع والتاني بيخلصه من الحجر فهذا صاحب القرآن الذي لم يبلغه وينام عن صلاة المكتوبة جمع ما بين الكتمان وترك الارض هذا عقوبته ان هذا العقل الذي على القرآن او استوعبه وكتمه بكل العقوبة انه يحج - [00:53:43](#)

المضطلع والتاني من يأخذ من قال عليه الصلاة والسلام اتاني من الرجل يكذب الحجة فتبلغ الاثار يعني رجل عنده الضلعة في تحسين الكذب وفي مثله لا ينطبق بالدرجة الاولى على الاعلاميين الكذبة - [00:54:25](#)

الاعلاميون انتدبوا الذين دمروا عقائد الامم ودمروا اخلاق الاقرار يا جماعة انتم بتنشروا افلام الجن طيب يا جماعة لماذا تقال؟

لماذا تهاجمون المخدرات ما هو برضه عقد رافض يعرف خلاص - 00:55:00

لماذا لا تتركوا الحلوين والبكايين والسموم البيضاء؟ ليه ليه عاملين قسم مخدرات وممنوع ممنوعات ما هذا الورع الكاذب على بعد

نص كيلو علم هو ده اللي انا شفته من نص الليل - 00:55:31

فلما اقتربت رويدا رويدا خلاص بقيت ماتش معكم. لقيت عبارة كتبت على استحياء. التدخين ضار جدا بالصحة شوف شوف

الاعلان النص الثاني وانا شايف ان البغي الذي ريب له - 00:56:04

وبعدين عمارة اللي ولد آآ آ عن فراح للشيخ مؤذن ذنوبك يا بني لابد ان تعددها سنة انا الراجل ده عايز ياخذ العدل فيطلع في الشارع

يقول يا ابني ضايع له - 00:56:24

اللعبة دي بقى جدا في قولها الاسرة هل احنا قلنا فعلا تعاني من عدد السكان هم بيخاطبوا مين اللي راح في مؤتمر السكان الوثيقة

لابد من توعية الافراد بدراسة الجنس - 00:56:39

من اول العلاج من اول ابتدائي البنت الصغيرة دي لازم يعرفها الصغير ده اللي هو ليه يا جماعة هو احنا كلنا خلفونا غلط ايه الدليل

الذي ستضيفونه في التدريس الجنسي - 00:57:20

حلال البنت والولد مبكرا بهذه الفوائد فلما قال المخلصون اطباء يقول يا جماعة تقول لهم تدريب الجن؟ قل لهم تدريس

التكنولوجيا شوف كيف يعاملوننا كيف يعاملوننا معاملة الجاهل الاقوياء متخول لو لفيت للجندي ايه ده ايه ده السلوخان -

00:57:47

التكنولوجي انا هقول له ماشي انا موافق اتخاذا وهذا الذي وسائل الاعلام المرئية والمجموعة من المخلوق اول من يفعل بهذا

المسئول لا يشق من هنا الى قفاه. ومن من خير بعينه الى قفاه - 00:58:26

ذلك الذي اشد بالاخرة ومن العقوبات عقوبات المعاصي ان هو يفكر نظر في مجتمع من عباد وبعدين صندوق النزول كان ستة

وسبعين بتاع الحزب البدوي. القادرون تمتاشر الف جنيه يعني - 00:58:56

وفي النعارة احياءنا لا يرزقون بدرهم وبالف الف يرزق الاموات احسن حاجة بقى ان احنا ايه في غفلة من الناس يعمل مقام وبتاع

وندعوا الناس بقى واحد كسبان وواحد مش عارف ايه وبتاع - 00:59:35

لما احتل مصر في الصحراء الجوزاء التي لا ترعوا فيها علماء بلاد الله ان الاموال الشيعيون في الحر ده الحكاية دي للشيخ احمد

حسن الباقوري. اراد الاجتماع سنوات وسنوات وكان الناس من اهلها - 01:00:02

هل احنا بقى رحنا في البتاعة دية الناس الى تعمير الارض في الصحراء ازاى ليس هناك احد ممكن يترك بلده واهله واخوانه

ويروح عمله كلمتين فدان تلتमित فدان وتقع جايضة اربع بنات دلوقتي. لكن انا لما اعمل له مقام - 01:00:24

واعمل قرية كده خطيرة داخل جزر الشيخ ودان العطش بتاع الخدام وده مش عارف ايه وده ايه ونعمل تجمع حكامي ممكن اقول له

انت خمس سراجين وانت عارف الخجاجين ممكن يعملوا قرية وبهزا ممكن نعطل الايه؟ السحرة. هي دي الناس القصة بتاعتنا -

01:00:52

من الخبرة الانجليزية وكده المهم دائما عمل المهام وبتاع الخطة دي الناس بتقوله ما بعدين في يوم من الايام ان طبعا في يوم من

الايام معنا ايه فواحد منهم عيط قال - 01:01:12

قال يا ريس احنا داخلين سوا. هو ده المسل المعروف. احنا داخلين الاول. يعني انت الولد ده وفي بعض الناس تبقى فعلا ما يعيش

فيها ويحققها من اعماقي وهما دول اللي ربنا سبحانه وتعالى قال فيها قل هل ننبئكم بالآخرين اعمالا - 01:01:43

الذين ظل فعلهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون الظن فجاء على رجل على تنور ويأتيه الله ويتأكد فاذا جاءهم قال

هؤلاء الزناة والجوارح والرجل الذي يذبح في بحر الدم - 01:02:12

اكل الربا وهنا عظة يبدأ في ظهر الذنب لان المرأة دي من الدماء يمس من رجال الخير فيسبح فيها والجزاء من تلك العمل طيب

هالان الحجر الذي يلقي فيه الحجر - 01:02:45



علامة الخسران ومصية الخذلان وليس كل حجر يتفجر منه المال لان الله عز وجل قال وان منها فيدل على ان كثيرا منها لا يتفجر منه الماء فمن ومن اصغر الدلة على ان الحجر رمز خسران - [01:03:12](#)

قوله صلى الله عليه واله وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر معنى الحديث ان الولد الذي ينسب الى ابيه هو الولد الذي جاء على فراش الكونية الذي تم بالعقد المجرور كتاب قبول - [01:03:41](#)

وسادسا وبعدين نكح عن هذا الزواج ولد يبقى الولد ده ابن ابيه فلانس فلان. هو ده معنى الولد كلمة معناها الصراط الشرعي والا فان الانسان يفترس المرء على فراش زوجها - [01:04:11](#)

الولد الذي جاء من هذا الزنا لا ينسب الى ابيه لا ينسب الى الجانب هذا الولد لا ينسب الى الثاني ليس ابنه وليس الثاني ابوه وليس الثاني اداء ان الولد الذي يأتي من زنا - [01:04:41](#)

سموه اي اسم ولا ينسب اليالي. سموه باسم امه لان الولد يبدأ ده انت عارف الثاني لو انجب لابنك لا يحل له ان يسلم عليها ولا يخلو بها ليس الجنس - [01:05:06](#)

ومن هنا نرسل الى الشافعي رحمه الله خطأ انه قال اكرم ان يتزوج الرجل ابنته من الزنا فهم المتأخرون ان لقد اكرم المتأخرين للكرامة وهو ابن الكراهة عند سماع الزواج - [01:05:30](#)

قال لك اذن الشافعي يقصد يجوز للرجل ان يتزوج امرأة ابنته من الزنا لكني افرح ذلك وهذا للتابعي ولمنصبه من العلم. ولذا برأه الله من المكانة في قلوب المسلمين. ان يصدر عنها بالقرب - [01:05:53](#)

اكرم عند الذاكرين عن المحدث معنى ليس طيب الولد في الشرع يعني اللي هو الثاني اللي انجب بنت او انجب ولد له الحجر يبقى حلم ان ينسب الولد اليه وجاء باسم الزنا - [01:06:13](#)

ولم يأخذ من هذه القصيدة الا الحي لاننا على حجر لا يوجد ماء لا يوجد كذا ولا يستفاد منه وعلامة الخسران حين يوصل لها ان بقر الدم اللي بيدبح فيه ده بقى دماء النبي لمصهوا - [01:06:45](#)

والحذر الذي يسقى في دين قال واما الرجل الذي هو كاسره ماء الكوائن من الوجوه وفيه نار يحجها فهذا مالك خالد النار وانما واخر سيئة عاش الله ان يتوب عليه وكل عفا في القرآن وقعت - [01:07:12](#)

الا قوله تبارك وتعالى عسى ربه ان ظل رسله فلذلك قيل لهم اذهبوا الى هذا النهر فاقتصروا. فلما اغتسلوا ذهب عنهم القبر فانظر يا رعاك الله الى كلها من حضرات المعاصي - [01:07:51](#)

وكما قلت مشكلة المعصية انها مؤجلة وقد يعاقب العبد على ذنب نسيه ووضح دليل على هذا الكلام كما في صحيح البخاري ومسلم وتحدث بنو اسرائيل في من دلالاتهم عن عبادة زويل فقالت امرأة يونس - [01:08:22](#)

ان جئتم لاسكننكم قال قد شئت. فذهبت الى صومعته فتعرضت له فلم ينظر اليه ما امكنت راعي غنم يأوي الى طومعة دريج من نفسها وكانت ام دريد تشتاق اليه. فتأتي من البلد الى الصومعة - [01:08:55](#)

اللي بتجري على الحدود اللي فوق ده او اللي بيقول على المصانع والباقي على الشارع اللي واقف فيه بقى عمل حرب ورفض الحبل من فوق. حد ينزل ينزل على الحبل - [01:09:23](#)

وبعدين يطلع على الحاج ويسيب الحاج لقي اخوه والجدع يطلع من الخلق وليس له اليه مستقبل ايه جاءت يوما فقالت له وهو يصلي فقالت يا دريش اجبني ووضعت يدها على حائرها ووضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على حاجته. يري اصحابه كيف كانت - [01:09:57](#)

فكانت تقول يا جريج اجبني اجلس اخرى رجعت المرأة ولم ترى ولدها اليوم التالت فدعت عليه ان لا يموت حتى يرى وجوه الاعميل كما في رواية في رواية اخرى في الصحيح - [01:10:27](#)

هنا استجيب للام نحذر جدا من دعاء الوالد ودعاء الام غضبان عليه لن يموت لكن العقوبة معجلة مؤجلة لما يجيني ولد يعاقبه ليس واحنا اللي ممكن اباءكم الا يتبرعوا بالدعاء على الاولاد - [01:11:15](#)

فقد يقال هذا الدعاء باب السماء مفتوحة النار يقع عليك الكلام ده لما دعت عليه امه عن عبادة واذا اراد الله شيئا امي خلصت الدعاء وهم جابوا الكلام قال الصومعة - [01:11:43](#)

هناك مش عايزين المرأة ولدت المكان كل واحد قتل الناس دلوقتي انزل يا ابني انزل يا تعال الكلام ده والله والكلام ده ان ربنا سبحانه وتعالى اعطاه للمسلمين مش عارفين - [01:12:45](#)

صلاة الفجر احنا لمحلل عسكري. احدث خروف في الهانم العسكري وكان اول مرة طبعا عليه اللي عمل العمليات دي كلها وربنا سبحانه وتعالى اختار لنا والنصارى قال يكفي لو تكفرون كما كفروا ستكونون فهن عارفين انهم رايعين دلوقتي - [01:15:11](#)

فلا يوجد يهودي ولا نصراني على وجه الارض الا يتمنى لك العودة بالهدايا لو تذكرون ما سفروا تذكرون كم المرأة فطبعا اول ما الدكتور ده على التطبيق. هنا وكده خطأ - [01:16:59](#)

فقال له لم تجد امته لم يجد لماذا؟ بتهمة الزنا التي ما فعلت حتى اذا بمعصية لم نفعلها. بنقول ايه؟ هو ايه اللي معنى ده اه من حكومة الامس. لان الله الذي يغفر الذنب - [01:17:52](#)

لا نعامل بغير ذنب. الله تعالى ان الاساتذة ان شاء الله تبارك وتعالى فنسأل الله عز وجل ان يحيينا واياكم. هل فيه سؤال يقول كيف يعظم الله على ذلك العبد؟ ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يأتي من الذنب - [01:18:58](#)

وقبل الجانب الفني معناه انه جعل الجنة ولم يكن. لكن لم يقبل توبته. وخير كل ما احسن توبة لهذا الدين وكان اخر. ايبقى عليه ذنب والله اعلم - [01:19:38](#)